

في الواجهة

التيار - القوات: بيع جلد الدب قبل قتله

لدى أكثر من مرجع معني أكثر
هنا إشارة الى توقع اعلان حكومة
الرئيس سعد الحريري في الايام
القليلة المقبلة. من بينهات احتفال
ذكره الاستقلال الثلاثاء المقبل
سيشهد ثلاثة كراس فحسب على
المنصة الرسمية

نقولاً ناصيف

بعض المعطيات المرتبط بجهود
التأليف التي يجريها الرئيس المكلف
سعد الحريري، يتحدث عن تضيق
شقة التباين بين الافرقاء ذوي الشأن،
ناهيك بأن كلاً من هؤلاء يتصرف في
نطاق الدور والصلاحيات المنوطة به:
1 - رئيس الجمهورية ميشال عون
يتفادى التدخل في جهود الرئيس
المكلف، مكتفياً بانتظار ان يتسلم
منه مسودتها. يحاذر أيضاً الدخول
طرفاً في المفاوضات، تاركاً للحريري
ادارة لعبتها مع القيادات المعنية، من
بينها الوزير جبران باسيل بصفته
رئيس التيار الوطني الحر. يتوخى
الرئيس القول انه رئيس للبنانيين
جميعاً، وموقفه من التشكيل رهن
ما يعرضه عليه الحريري كي يوافق
فوق المراسيم، او يرفض او يطلب
التعديل.

2 - في اجتماع السبت الفائت بين
رئيس مجلس النواب نبيه بري
والرئيس المكلف في عين التينة،
خُصمت احدي عقد التأليف المرتبطة
بحقبة المال في حصة حركة امل
والوزير علي حسن خليل. لكن الالم
في ما اتفقا عليه، انهما غير معنيين
بأي اتفاق لم يكونا على علم به بين
التيار الوطني الحر وحزب القوات
البنانية ابراه في وقت سابق،
ويقضي بتفاهمهما على حصص
متساوية في الحكومة الجديدة.
3 - في صلب ما ذكر ان الحليفين
المسيحيين اتفقا عليه، ان تكون لكل
منهما في حكومة من 24 وزيراً حقبية
سيادية، وثانية اساسية خدمتية،

وثالثة ثانوية، في العرف المتبع في
نعت الحقائق الوزارية. على ان تزيد
حصة كل منهما وزير دولة في حال
انتقل البحث الى حكومة ثلاثينية.
الى هذا الاتفاق يُعزى اصرار القوات
البنانية على حقبية سيادية اسوة
بالشريك المسيحي الآخر، خصوصاً
ان الحقائق السيادية الاربعة مناصفة
بين المسيحيين والمسلمين. الفريق
الأخر المعارض للثنائي المسيحي
وجد هذا الاتفاق اقرب ما يكون الى
بيع جلد الدب قبل قتله. تالياً فان
تفاهماً كهذا يتطلب اقترانه بموافقة
افرقاء آخرين مؤثرين مباشرة في

معادلة التأليف.
4 - لا يزال حزب الله متشدداً في
رفض حصول القوات اللبنانية على
حقبية سيادية او غير سيادية ذات
بعد امني كالدفاع والداخلية، او
شبه امني كالاتصالات، او ترتبط
بالسياسة الخارجية كالحقبية التي
خُصت لباسيل سلفاً. على ان تشدد
الحزب مؤيداً بتفاهم بري والحريري
يكن في ان لا عودة عن وضع
حقبية المال في الطائفة الشيعية
من الآن فصاعداً، ولدى حركة امل
في الحكومة المقبلة، وفي عهدة
وزيرها الحالي. تبعاً لذلك يتصرف

بري والحريري حسما
حقبية المال لدى امل
ووزيرها الحالي

الافرقاء الثلاثة هؤلاء على ان ارضاء
القوات اللبنانية مشكلة يحلها
التيار الوطني الحر مع حليفه، من

غير ان تكون احدي حقبتي الدفاع
والخارجية قيد المساومة.
5 - تحولت الحقائق الاساسية او
الخدمتية الست (العدل والطاقة
والاتصالات والصحة والاشغال
العامة والنقل والتربية) الى بازار
تتسابق الكتل على تناقضها، اخذة
في الاعتبار مغزى هذا التصنيف
الذي يقتزن في الغالب بالمبالغ
المالية المقتطعة لكل منها في الموازنة
العامة، وهي على ابواب انتخابات
نيابية عامة. تبعاً لذلك تُقسّم
الحقائق الست هذه مناصفة بين
المسيحيين والمسلمين، ما يقتضي

بتمسك فرنجيه باحدي ثلاث حقائق خدمتية بينما يبرد التيار له حقبية الثقافة (هيلم الموسوي)



المشهد السياسي

صيغة الـ 24 وزيراً تثير مشكلة في توزيع المسيحيين

تؤكد مصادر تكتل التغيير والإصلاح
أن رئيس الجمهورية العماد ميشال
عون، «يرغب في أن تكون حكومة
الرئيس سعد الحريري منتجة
وفاعلة وتوحي بالثقة، لأنها ستكون
واجهه العهد وانطلاقة، ولا يجوز

أن تكون وفقاً لذلك حكومة باهتة».
وفي الظاهر، تشير المعلومات إلى
أن عون يفضل حكومة من 24 وزيراً،
لأن حكومة قليلة العدد أخف طموحاً
للمستوزرين والقوى السياسية،
وأقل تسبباً بالعراقيل. لكن بحسب

ما بدأ يتسرب من معلومات، فإن
الحكومة المصغرة بدأت تحمل من
الإشكالات الكثير، ولا سيما في ما
يتعلق بالحصص المسيحية. لأن
حصة المسيحيين ستكون 12 وزيراً:
5 موارنة 3 أرثوذكس، كاثوليكيان،
وأرمنيان أو أرمني واحد ووزير من
الأقليات. لرئيس الجمهورية وزيران
منهم، وبما أن الرئيسين نبيه بري
وسعد الحريري مصران على توزيع
الكتائب والمردة (مثلاً، لأن حكيم -
كاثوليكي وبسام يمين - ماروني)،
ويصر الحريري على الحصول
على وزيرين مسيحيين (ماروني
وأرمني أو أقلبات)، يبقى ستة وزراء
سينوزعون بين التيار والقوات، مع
حصص لا تشكل بالنسبة إليهما ما
كانا يرميان إليه في حكومة العهد
الأولى. وتكمن الإشكالية في توزيع
الطرفين المقاعد المسيحية بينهما،
علماً أن وزيرين أصبحا من الثوابت

لا يعانم جنبلاط منح
المقعد الدرزي
الثاني لإرسلان في
حكومة من 24 وزيراً

فيها، هما ميشال فرعون (كاثوليكي)
المحسوب على حصة القوات، وجبران
باسيل (ماروني)، فيما يتردد اسم
غسان حاصباني عن القوات أيضاً.
وفقاً لذلك، تؤكد معلومات المواقين
الملف تشكيل الحكومة أن «المفاوضات
لا تزال متعثرة، وأن الطبخة
السياسية لم تنضج بعد، رغم أن
رئيس الجمهورية يبدي الكثير من

المرونة والانفتاح بما يسهل التأليف».
لكن العقدة المسيحية لا تنسحب
على حصص طوائف أخرى، إذ أكدت
مصادر متابعة للمفاوضات أن النائب
وليد جنبلاط لن يمانع منح الحقبية
الدرزية الثانية (في حكومة من 24
وزيراً) للنائب طلال أرسلان، فيما
تذهب الحقبية الأولى إلى النائب
مروان حمادة. علماً بأن جنبلاط أعلن
أمس أن نضج الطبخة الحكومية لا
يزال بحاجة إلى المزيد من التشاور.
وفي هذا الإطار ذكرت المعلومات
أن الرئيس سعد الحريري الذي زار
بعدها أمس، لم يعرض أي تشكيلة
على رئيس الجمهورية، بل عرض جواً
عاماً وما وصلت إليه الاتصالات، ولا
سيما في أعقاب لقائه الرئيس نبيه
بري. ولم تعرض أي أسماء في لقاء
بعدها، في انتظار بلورة الجو كاملاً
ليجري إسقاط الأسماء على الحقائق
لاحقاً.

عطلة الميلاد ورأس السنة	
اسابايا رحلات جوية مباشرة بيروت / برشلونه / بيروت ١٢/٢٦ و ١/١	التزنج في جبال الألب رحلات جوية مباشرة بيروت / غرونوبل / بيروت ١٢/٢٦، ١/٢ و ١/٨
سري لانكا : كولومبو، هابارانا، كاندي، نوارا ايليا وبيرويل ١٢/٢٦ الى ١/٣	الهند : المثلث الذهبي دهلي، أغرا وجايپور ١/٣ الى ١٢/٢٦
اطلبوا أيضاً برامجنا الى شرم الشيخ، اسطنبول، كاپادوكيا والاردن	
بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١ جونية، لا سبتيه: ٩٣٩ ٩٣٩ ٠٩ www.nakhal.com - www.nakhalonline.com	